

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (21)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم يوم الحج الاكبر المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مشاهدي الكرام الى هذا اللقاء في استشارات هذا البرنامج الذي يأتيكم ضمن برامج وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد ضمن - [00:01:00](#)

اعمالها في آآ التوعية الاسلامية في الحج. نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في هذه الجهود. وفي جهود جميع وزارات آآ الحج في اه العالم الاسلامي في توعية اه حجاج بيت الله وفي خدمتهم وتيسير هذه الشعيرة العظيمة. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:01:14](#)

اه علي ابن عبد العزيز الشبل الاستاذ بوزارة التعليم العالي. وعضو التوعية الاسلامية في الحج. ومرحبا بكم دكتور واهلا وسهلا. حياك الله وحيا الله يا اخواني واخواتي من المسلمين والمسلمات - [00:01:33](#)

وشكر الله لكم وضاعف للجميع المثوبة واثني على ما تفضلت به من قيام هذه الجهود المباركة المشكورة في توعية الحجاج سواء من لدن مقام وزارتنا وزارة الاوقاف الاسلامية والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية او من ادارات شؤون الحج - [00:01:48](#)

وارشادهم في بلدان المسلمين واسأل الله ان يكلل هذه الاعمال كلها التوفيق والتسديد والرضا والقبول. وان يعلمنا واخواننا ما ينفعنا في ديننا ودينانا وان ينفعنا بهذا العلم وان يزيدنا به مقاما ورفعة في الدنيا وفي الآخرة. اللهم امين. كما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم - [00:02:08](#)

درجات اسأل الله ان لا يحرمننا ذلك بمنه وكرمه وجوده. امين. انه سبحانه جواد كريم. اللهم امين. اللهم فقهنا في دينك واجعلنا ممن اذا اه علم عمل واذا عمل قبلت منه ورضيت عنه اه يا جواد يا كريم. ايها الاخوة اه في اه هذه الحلقة - [00:02:31](#)

اه تعرضوا اه بالحديث فيها لاعمال اخيرة في هذه الشعيرة العظيمة شعيرة الحج اه اخر اعمال اه المتعجلين يا ترى ما هي؟ واخر اه اعمال المتأخرين ايضا يا ترى ما هي؟ اه كل ذلك سوف نستعرضه مع اه - [00:02:53](#)

في هذه اللقاء لكن قبل ان نبدأ بالحديث معه ثمة استطلاع اه اخذنا فيه رأي واه اه سألنا بعضا من اخوة في هذا التقرير المرئي عن اخر اعمال المتعجلين ما هي؟ فماذا قالوا - [00:03:11](#)

المتعجل في الحج اه يجب ان يخرج من منى قبل غروب الشمس. قبل غروب الشمس وان يدي اه طواف الوداع آآ بعد انتهاء ما اعمال الحج طواف الوداع ليكون اخر عدده بمغادرة - [00:03:29](#)

مكة يكون طواف الوداع. رمي الجمرات اه قبل اه غروب الشمس وبعدها الوداع طبعاً طواف الوداع. طواف الوداع اخر اعمال المتأخرين في الحج آآ رمي اخر الجمرات وتأدية اه طواف الوداع - [00:03:50](#)

ومغادرة مكة اه في نفس اليوم اذا هذه هي اجابات اخوانا الذين تم استطلاع رأيهم في هذا السؤال ما هي اخر اعمال المتعجلين في الحج؟ اولاً ما المقصود بالمتعجلين؟ وثانياً ما هي - [00:04:12](#)

اعمالهم ايضا هذا هو السؤال المطروح عليكم يا شيخ. وقبله لعلكم تعلقون على ما استمعتم من اجابته. والله في الاجابات الحقيقة آآ اعجبني اجادة بعضهم لها ولملاحظتين نعم. الجملة اولاً منى تسمى منى ولا تسمى منى. اها. منى اسم امرأة. نعم. ومنى اسم لهذا الوادي المبارك الذي هو من شعائر كسر الميم - [00:04:38](#)

نعم وسمي منى لكثرة ما يمني فيه ان يراق من الدماء وايضا دماء الهدى والواضحى. نعم ودماء ايضا الكفارات والغدية لان لابد ان تذبح في الحرم وتسمى ايضا منى لان امنية المؤمن - [00:05:01](#)

ان يشهد هذا الموقف العظيم. حاجا مقبلة على الله فهي ميناء وليست منى مما ذكر بعض الاخوان ان انه في المتعجل يجب ان يغادر مكة. ليس هذا بصحيح وانما المتعجل الذي رمى الجمار يوم الثاني عشر - [00:05:22](#)

يخرج من منى قبل غروب الشمس. يخرج من منى وليس من مكة. نعم. يرمي الجمار قبل غروب الشمس. هم. اما مكة لو بقي فيها اياما كثيرة لا يضر ذلك في تعجله. مهم. فالتعجل هو ان يرمي الجمار يوم الثاني عشر قبل غروب الشمس. ولو بقي في منى بعد غروب الشمس - [00:05:40](#)

لشدة او ينتظر رفقته او يحمل عفشه ليس عليه شيء لانه صدق علي انه تعجل في يومين. والتعجل في اليومين كما قال جل وعلا في اية البقرة في سياق الحياة الحج واذكروا الله في ايام معدودات - [00:05:59](#)

فمن تعجل في يومين اليوم ينتهي عندنا بماذا بغروب الشمس يفطر الصائم وفيه ينتهي يومه يبدأ ليلة بعد اليوم. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه والتعجل ان يرمي الجمار يوم الثاني عشر قبل غروب الشمس - [00:06:18](#)

فان رماها بعد غروب الشمس لم يصح تعجله لم يصح تعجله لماذا؟ لانه لم يتعجل في يومين رمى الجمار قبل غروب الشمس وتهيأ للخروج ولم يخرج الا بعد الغروب اما لزحام - [00:06:38](#)

او تحميل عفشه او انتظار رفقته او غيرها من الاعذار كاعذار المطر هذا ليس عليه شيء والمراد بقوله فان تعجل في يومين اي رمى الجمار يوم الحادي عشر ثم رماها يوم الثاني عشر - [00:06:56](#)

قبل غروب الشمس فهذا اذا نوى التعجل صار متعجلا. ولو اضطر للبقاء. ولو بقي مضطرا او محتاجا الى غروب الشمس. طيب اذا غربت عليه الشمس وهو لم يرمي يوم الثاني عشر - [00:07:13](#)

بت في منى وارمي يوم الثاني وجوبا وجوبا نعم لانه لم يتعجل في يوم ولو كان مضطرا ذهب يريد ان يرمي اوقفته الزحام او الامطار ولم يرمي الا بعد غروب الشمس تقول - [00:07:27](#)

اتم البقاء في منى هذا التعجل في يومين رخصة من الله جل وعلا للحجاج وهذا فعل الحد الادنى من العباد. كما قلنا في الافراد اقل المناسك. مهم. الافضل ما هو - [00:07:44](#)

الاكمل ما هو الاتم ما هو؟ هو الاكثر عملا قال الله جل وعلا فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - [00:07:58](#)

حج نبينا عليه الصلاة والسلام حجة واحدة وحيدة فريدة يسمى بحجة الوداع لانه وادع فيها الناس كيف ودعهم كان يقول اثر كل مشعر من المشاعر يقول عليه الصلاة والسلام ومعه الجم الغفير - [00:08:14](#)

من الحجاج قرابة المئة الف. نعم اقل ما قيل فيهم انهم بضعوا تسعون الفا. مهم. اقل ما قيل كان اذا فعل فعلا من المناسك رفع صوته بالناس قائلا ايها الناس - [00:08:33](#)

هل تأخذوا عني مناسككم هل تأخذوا عني مناسككم. مناسككم فاني لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامها. اللهم صلي وسلم عليه اللهم صلي وسلم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا - [00:08:49](#)

كالمودع للناس عليه الصلاة والسلام. وبالفعل لم يلقيه بعد عامه ذلك مات بعد الحج في اقل من ثلاثة اشهر. اللهم صلي وسلم على عبد الله وسلامه عليه. فيعني كان الرسول صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا المعنى - [00:09:07](#)

ان اه يقتدى به وتتم هذه الشعيرة كما اه فعله النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاكمل واه الاعظم في ذلك. اذا هذه هي اعمال المتعجلين اه اه ايها الاخوة الكرام. اه كما عرضها الشيخ وفقه الله وجزاه عنا خير. اه اعمال المتأخرين يا ترى ما هي؟ يعني ما هي -

[00:09:23](#)

اعمال المتأخرين في الحج. ايضا سؤال طرحناه في استطلاع مرئي لنشاهد ماذا قال الاخوة الذين شاركوا في هذا الاستطلاع ثم نعود

لنكمل الحديث عن اعمال المتأخرين في الحج اعمال المتأخرين في الحج انه يزيد ليلة اللي هو بيات ليلة تلتعش اللي هو يوم
اثنعش - [00:09:43](#)

يزيد يوم رمي اللي هو يوم ثلاثعش ويغادر بيوت ليلة الثلاثعش في منى ويطوفه طواف الوداع آ بالنسبة لاول المتعجلين بتبقى آ
بيتركوا الحج يوم اتناشر اما المتأخرين بيبات في منى يوم تلتناشر لرمي الجمرات ويعتبر اخر ليلة - [00:10:08](#)

تلتناشر من من موسم الحج ده اللي بالنسبة بالنسبة للمتأخر اللي هو يوم تلتناشر. آ هو بيبات يوم تلتناشر وبعدين بيرمي الجمرات
ويطوف طواف الوداع بيوت ليلة تلتعش ويطوف طواف الوداع. والله موضوع الحج فيه متعجلين وفيه متأخرين. متعجلين اللي هم
ببمشوا قبل يوم تلتناشر. لكن متأخر - [00:10:26](#)

بيقعد بببعته يوم تلتناشر وبعد كده بيبقى فيه توقف الوداع بالنسبة للثنتين. في في مكة المكرمة اذا هذه اجابات الاخوان المشاهدين
الكرام الذين شاركوا في هذا الاستطلاع دكتور علي ماذا تقول؟ الحمد لله اجوبة الاخوة في مجملها اجبة طيبة - [00:10:48](#)
والمتعجل عرفنا احكام تعجله يبقى المتأخر ولا يقال المتأخرين في الحج. هم. لان الحج ليس فيه متأخر. كلهم متقدمون. نرجو ذلك
من الله ونحسن بالله رجاءنا وظننا ان الحجاج متقدمون في حجهم غير غير متأخرين - [00:11:07](#)

ان الحجاج متقدمون في حجهم غير متأخرين الذي تأخر في قول الله جل وعلا فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم
عليه لمن اتقى. نعم. هذا المتأخر زاد على المتعجل عدة اعمال - [00:11:27](#)
اولها بنية التأخر والنية يثاب عليها الانسان ثوابا عظيما لما يعلمه الله من قلبه ومن نيته ثانيا المتأخر وافق سنته عليه الصلاة ووافق
صفة حجه فان سيدنا صلى الله عليه وسلم تأخر ولم يتعجل - [00:11:44](#)

ثالثا انه زاد على المتعجل بان بات ليلة ثالثة ومجرد البيات في منى عبادة فكيف لو صلى بها المغرب صلى بها العشاء وقام الليل
وصلى الفجر من يوم غد وصلى وهذي فضائل تضاف الى امر الرابع انه زاد على المتعجل بان رمى الجمار الثلاث - [00:12:05](#)
رمى جمارا ثلاثا زاندا على رمي اليومين السابقين فهذا فضائل لهذا المتعجل وبالمناسبة اه في هذه السنوات الاخيرة كثر والحمد لله
المتأخرون متأخرون في ايام الحج استشعارا قبل سنين نستوحش والله ليلة الثالث عشر - [00:12:31](#)
اسمع الاصوات الكلاب الله المستعان اما الان فالحمد لله المشعر مليه بالحجاج حتى في العام الذي مضى عدد المتأخرين كما سمعنا
من الجهات المسؤولة تجاوزوا سبع مئة خمسين الفا. ما شاء الله - [00:12:54](#)

نسبة عظيمة. الحمد لله. وما يفوت المتعجل شيئا من رجوعه الى اهل قبره. ما بين المتعجل والمتأخر الا سويغات ولهذا انا اوصي
بهذا المقام اخواني ان يستكثروا ما امكن من الحسنات - [00:13:13](#)

ويستعظم ما امكن من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لا سيما ممن يتيسر لهم هذا الامر. نعم. نعم. البعض قد يكون هناك ظروف في
طيران او شيه من هذا يعني الطيران وغيره يهيئه قبل ان يأتي للحج. ولهذا انا اقول - [00:13:33](#)
انه اجعلها اخر حاجة لك فكيف تصنع فيها ايقن نفسك انك لن تحج بعد هذا مما هو الاكبر. فاجعلها اكمل ما تستطيعه. نعم. ومن تأخر
فهو افضل ومن ومن تعجل فقد - [00:13:49](#)

اتى بالمباح ولا نثر عليه. لكن نقول ترك الاولى ما الذي ينبغي الحقيقة المتأخر اه طبعا تحدثنا عن المتعجل نعم لكن ما الذي ينبغي
للمتأخر في هذا اليوم الذي يودع فيه ذلك الثرى المبارك ثرى - [00:14:04](#)

قبل هذا سلمك الله انا اوصي اخواني الذين نواو التأخر ان يتركوا المجال لرمي الجمار لخواهم المتعجلين في اليوم الثاني عشر فلا
يبادر بالرمي عند زوال الشمس. وانما بعد يؤخرونه الى اخر العصر - [00:14:26](#)

ففي اخر ساعة من العصر يستطيعون ان يرموا الجمار الثلاث بطمأنينة ويغنم اجرا انهم وسعوا على اخوانهم من الاخوان بالاضافة
الى ذلك السعة ان يؤدي العبادة مستجيبا. من من الامر المهم لخوانا المتعجلين - [00:14:44](#)

والمتأخرين الا يسافروا حتى يطوفوا طواف وسمي الطواف بالوداع اصطلاحا من العلماء لانهم يودعون به البيت الذي يودعون به
النسك وهذا من الشعائر التي خالف النبي فيها اهل الجاهلية فان النبي خالفهم في عشر شعائر - [00:15:05](#)

هذا هو منها يقول ابن عباس رضي الله عنهما وحديثه في الصحيحين البخاري ومسلم كان الناس قبل حجة الوداع. نعم ينفرون في كل وجه اهل الشمال الى شمالهم والجنوب الى جنوبهم والشرق الى شرقهم والغرب الى غربهم. ينطلقون من منى يعني هذا المقصود. نعم من منى ينفرون والنفرة هنا السفر - [00:15:29](#)

نعم. فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. الطواف. الا انه خفف عن المرأة لان الحيض قد يبقي عليها وتؤخر رفقتها وعذرتها الشرعية واذن الله لها ان تنفر. دخل في الحائض المرأة النفساء. النفساء. طيب المريض - [00:15:52](#)
لا يعذر فان ام سلمة رضي الله عنها كانت امرأة شاكية مريضة. فامرها النبي ان تطوف من وراء الناس وهي راكبة على جملها بغيرها في يوم الثالث عشر اين صلى النبي الظهر والعصر؟ صلاها في مكة - [00:16:13](#)
الابطح بعدما رمى الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء في منزله في الابطح المحصب دخل تلك الليلة على ام المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها - [00:16:31](#)

وكانت نوبتها وجدها حائض قد اراد منها ما اراد الرجل من اهله وقال عقرح حلق احابستنا هي وقالت عائشة يا رسول الله انها قد افاضت الطواف الافاضة وقال عليه الصلاة والسلام فلتنفر اذا اخرجته في الصحيحين فدل على ان المرأة الحائض - [00:16:50](#)
لا وداع. وداع عليها. مم. اما الافاضة فلا بد لانها ركن الحج اما طواف الوداع فسقط عن المرأة الحائض لانه واجب ولم تستطعه هذه الحائض فلا تحبس ولا تمنع غيرها من السفر لو كان طواف الافاضة لحبست النبي عليه الصلاة والسلام. لان طواف الافاضة لا يصح ان تطوف - [00:17:11](#)

المرأة بالبيت الا وهي طاهرة. باجماع العلماء اخذا من هذا الحديث وغيره. نعم. احسن الله اليكم دكتور وجزاكم الله خيرا على هذا العرض الله تبارك وتعالى ان يحسن العاقبة لنا ولاخواننا الحجاج وان يمكنهم من اداء هذا الركن على اتم وجه واكملة - [00:17:35](#)
انه جواد كريم. ايها الاخوة في ختام هذا اللقاء اشكر فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. اه الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعضو التوعية الإسلامية بالحج بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف - [00:17:55](#)
والدعوة والارشاد على ما تفضل به. شكرا اه لكم انتم ايها الاخوة الكرام نلتاكم باذن الله تعالى وانتم بخير صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه - [00:18:09](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم من المشركين ورسوله فان سبتم فهو خير لكم توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:18:24](#)